احمد بن جعفر المعقري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا شداد بن عبد الله ابن عمار ويحيى رأى كثير عن
ابي امامة قال عكرمة ولقي شداد ابا امامة وواثلة وصحب انسا الى الشام واثنى عليه فضلا وخيرا
عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة
وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي
فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخفيا جرءاء عليه قومه فتلطفت
حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني
الله فقلت وباي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد
لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر و
بلال ممن آمن به فقلت اني متبعك قال انك لن تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي
وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت الى
اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار
واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل
هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا
ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة
قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة
الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح
ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة
محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب
وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل
وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه
الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه
من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء
فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته
كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى
هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة
ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا مرة
او مرتين او ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك و
حدثنا محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم
عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها وحدثنا حسن الحلواني نا عبد الرزاق
انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن عائشة قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الركعتين بعد
العصر قال فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند
ذلك حدثني حرملة بن يحيى التجيبي نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن بكير
عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وقل انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عنهما قال ابن
عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به
فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى
عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما اما حين
صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه
الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين

بعد العصر

بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر قال ابن ايوب نا اسمعيل وهو ابن جعفر اخبرني محمد وهو ابن ابي حرملة
اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة عن السجدتين كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصليهما بعد العصر
فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان
اذا صلى صلاة اثبتها قال يحيى بن ايوب قال اسمعيل يعني داوم عليها حدثنا زهير بن حرب نا جرير ح
وابن نمير نا ابي جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين بعد
العصر عندي قط وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر ح ونا علي بن حجر واللفظ له قال علي بن مسهر
قال اخبرنا ابو اسحق الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت صلاتان ما تركهما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد
العصر وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود ومسروق
قالا نشهد على عائشة انها قالت ما كان يومه الذي كان يكون عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابن
فضيل قال ابو بكر نا محمد بن فضيل عن مختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر قال
كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين بعد
غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاهما قال كان يرانا
نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا حدثنا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن
صهيب عن انس بن مالك قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري
فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من
يصليهما وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة ووكيع عن كهمس نا عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين كل اذانين
صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الاعلى
عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله الا انه
قال في الرابعة لمن شاء حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك
ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة
وهؤلاء ركعة وحدثنيه ابو الربيع الزهراني نا فليح عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه انه كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخوف ويقول صليتها مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذا المعنى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى بن آدم
عن سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة
الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة
ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة قال
وقال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك فصلى راكبا او قائما يومي ايماء وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكبرنا جميعا
ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف
المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وركعنا جميعا ثم رفع
رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا
في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم وحدثنا
احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوما
من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)